

# البخاري (663) "من صحب النبي أو رآه فهو من أصحابه" كتاب فضائل الصحابة (1563-9463) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسیحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري في صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل الصحابة عن تعريف الصحابي يقول العلماء هو من رأى النبي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:00:46

ومات على ذلك الصحابي من لقي ليس من رأى فقط لأن قولنا ومن لقي انتظم العميان. كعبد الله بن أم مكتوم وغيره فالصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

مؤمنا به ومات على ذلك قولنا من لقيه مؤمنا به يخرج المخضرين هناك قوم اطلق عليهم مخضرون وهم الذين عاصروا الجاهلية والاسلام. ولكن لم يتلقوا بالنبي حال ايمانهم. اما انهم استمروا على كفرهم الى ان مات النبي - 00:01:37

صلى الله عليه وسلم فلم ينالوا شرف الصحابة واللقاء به اثناء ايمانهم او انهم كانوا يؤمنون بالنبي ولكن عن بعد لم يرهم ولم يروه كويس القرني مثلا كان باليمين وامن امن لكن لم يتلقى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

فتتعريف الصحابي من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك منهم صحابة رآهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم لا يميزون كانوا اطفالا في المال رآهم النبي وهم في المهد اطفال - 00:02:37

رأهم حنكهم دعا لهم بالبركة دعا لاهاليهم بالبركة هو رآهم. ان سألتهم ناصفة النبي ما رأيناه هو رآهم فهؤلاء صغار الصحابة لهم ايضا شرف الصحابة لكن حديثهم - 00:03:03

يعد مرسلا مع احاديث كبار التابعين مع احاديث كبار التابعين هذا عن الصحابة رضي الله عنهم البخاري لم يتعرض في هذا الصحيح للآيات الواردة في فضل الصحابة لأن كتابه كتاب حديث - 00:03:31

اما القرآن الكريم ففيه كم هائل من الآيات في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. منها قول الله تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون - 00:04:04

السابقون الاولون جزاكم الله خيرا من المهاجرين والانصار والذين اتبوعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وكذلك محمد رسول الله. الذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. نصوص شتى في - 00:04:30

الصحابة رضي الله عنهم من الكتاب العزيز لكن البخاري لم يرد ذلك لأن كتابه في الحديث باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صح اذا النبي او رآه من المسلمين فهو من اصحابه. من صحب النبي او رآه. ان الصحبة - 00:04:51

احيانا طول الملازمة. لكن البخاري لم يقتصر على طول الملازمة او الصحف انما وسع. او رآه او رآه من المسلمين فهو من اصحابه فهو من اصحابه. قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله - 00:05:19

رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم. فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو - 00:05:49

فnam من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فnام من الناس فيقال هل فيكم من - 00:06:19

اخذ من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم. هذا الحديث تحت اي باب يوضع. يعني الصحابة او عفوا الناس يسألون. يا اهل الجيش هل فيكم واحد صحب النبي - 00:06:39

فيقولون نعم فيفتح لهم برقة الصحبة او بدعائه؟ برقة الصحبة او بدعائه. لكن لم يذكر هنا دعاء والظاهر والله اعلم انه لا يخلو من دعاء لان قوله فيستفتحون يستفتحون تتضمن الدعاء يطلبون الفتح. ومعنى يطلبون الفتح يطلبون القضاء يقولون يستفتحون به. قل ادعوا الله - 00:07:00

لنا ان ينصرنا على هؤلاء فهذا المتضمن الذي المتضمن الذي تضمنته كلمة فيستفتحون. كلمة يستفتحون يطلبون هنا الفتح اي يطلبون النصر او القضاء لهم على اعدائهم لان الفتح القضاء ربنا - 00:07:35

افتتح بیننا وبين قومنا بالحق ان يقضي بیننا وبين قومنا بالحق قال حدسني فيه اذا جواز طلب الدعاء من الرجل الصالح. بمعنى يستفتحون يطلبون الفتح. بمن معهم من طهابتي قال حدثني اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهد بن مضرب سمعت عمران بن حصين - 00:07:59

رضي الله عنهم يقول ماذا تعرف عن عمران بن حصين يا من تعرف؟ ها نعم عمران بن حصين من الصحابة الفضلاء كانت الملائكة تسلم عليه فلما اكتوى تركت الملائكة السلام عليه - 00:08:37

فلما ترك الكي عادت الملائكة للسلام عليه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قدري ثم الذين يولونهم ثم الذين يولونهم قال عمران فلا ادرى اذكر بعد قرنه قرني او ثلاثة - 00:09:01

سم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن. يظهر فيهم السمن فيه ان القرون المفضلة ثلاثة وفي ان السمن مذموم لانه صفات لقوم بعد القرون المفضلة الثلاثة - 00:09:24

ينذرون ولا يفون يختونون ولا يؤتمنون كذلك يشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن اذا التخن مزموم الطخن الزايد صح كده ولا ولا انت متعدد ها نعم السؤال موجه لاخينا احمد امامنا محمد عفوا كيف تجمع بين قول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:55

يشهدون ولا يستشهدون وبين قوله الا انبئكم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها السؤال واضح اخوك يجاوب لا تتمنى له الفشل قل يا رب وفقه واترك له فرصة. آآآ السؤال واضح يعني في حاجة - 00:10:28

في القرون المذمومة اهلها يشهدون ولا يستشهدون. يعني ايه يشهد قوم واحد يقول له تعال اشهد. وحديث اخر خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها نعم يا محمد يا امامنا - 00:10:59

الله لا يخيب ظننا فيك يا رب. نعم الذين الجمع احيانا الشاهد يشهد مجامعته. فيتسرع الشهادة بحق ام بباطل مجاملة لزيد هذا المذموم ما احد طلب منه ان يشهد لكن يبادر قل انا اشهد انا اشهد ما احد طلب منك اسكن. ما احد طلب منه ان يشهد يبادر بالشهادة للمجاملات - 00:11:19

ولا يدقق فيها. اما الذي يأتي بالشهادة من غير ان يسألها الحق سيضيع. والناس خايفون. جه واحد مجرم قتل واحد. قتل شخص كل الناس شافوه لكن كلامهم جبناء. كلهم جبناء. فهذا تقدم للشهادة قبل ان يطلب منه - 00:11:52

ان يشهد لاحقاق الحق الذي سيضيع. لاحقاق الحق الذي سيضيع طيب يظهر فيهم السما دليل على ان اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكونوا في هذه الحال من لم يكونوا في هذه الحال من السمنة. وسلف انه روي عن علي انه قال كانوا يبعرون بارا وانتم - 00:12:16

سلطان يعني كان غائطهم مثل البعير بعر الابل يابس. اما انت تأكل لوبيا على فاصولياء على طماطم على مكرونة اللي تملئ الخزان ده يروح يجي لك اسهال. يعني ايه؟ الخارج منك يختلف عن الخارج من رجال - 00:12:46

على الشظف وعلى الصبر اكله قليل لقيمات يقمن الصلب. فإذا خرج منه يكون باراكا البعير ناشف لكن الذي جعل بطنه مأوى للمطعومات والمشروبات كيكة على ما عرفش على اي حاجة - [00:13:07](#)

من اللي على جاته على بامية على فاصوليا عند قضاء الحاجة يكون يسلط سلطاً لهم ضعيف ايها الاخوة. قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم - [00:13:29](#)

سفيان الثوري ومنصور ابن المعتمر وابراهيم النخعي وعبد الله السلماني عن عبدالله رضي الله عنه وابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:13:48](#)

ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته. قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والوعهد ونحن صغار هذا في فضل قرن النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني. خير الناس قرني. قد روی بلفظ خير - [00:14:09](#) كوني قرني ولا يصح. انما خير الناس قرني. وفي الباب انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل. وفي الاية كنتم خير امة اخرجت للناس. وبعد ايها الاخوة - [00:14:34](#)

فإن الشيعة البعداءبغضاء جل همم مرکزة على اسقاط الصحابة والطاعون فيهم وانتقادهم لماذا هذا؟ يعني لا يعنيهم كثيراً مثلاً ابو هريرة مات وانتهى. لكن لماذا؟ لأن اذا اسقطوا الصحابة - [00:14:54](#)

الصحابة هم الذين نقلوا لنا القرآن فسيحرفون في القرآن. الصحابة الذين نقلوا لنا الأحاديث فسيفسفون الأحاديث. فلذلك مسلاً ازا كنت تناقش خارجية من الخوارج خارجية من الخوارج الخارجي ليس كالشيعة في تدمير الصحابة. يعني الخليج يمكن يناقشك الموجود الان ممكناً يناقشك ويستدل عليك بالبخاري او - [00:15:20](#)

تدل عليه بالبخاري. اقصد بالاحاديث التي اخرجها البخاري لانه لا يقول عمر كذاب مع انه ضال اعني الخارجي. لكن عند الصحابة هو له مواقف من بعضهم فقط. اما الشيعة فجل الصحابة عندهم على ضلال. فمثلاً ابو هريرة روی على الاقل - [00:15:56](#)

الفين من الاحاديث عن رسول الله. يعني انه يطعن في ابي هريرة ويقول انه كذاب اسقط الفين من الاحاديث منها احاديث احكام احاديث عبادات يطعن في السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها رأت الف وخمسة وعشرين حديث مثلاً - [00:16:21](#)

اسقط كل الالف وخمسة وعشرين حديث. فيسقط الصحابة الذين رووا الاحاديث يمحوهم تماماً حتى لا يستدل مستدل بهذه الاحاديث ومن ثم يدمر الدين. وبعد ينتقل الى القرآن يقول لك من جمع القرآن عثمان يخلق عثمان كذاب. اذا يشكك في القرآن الذي بين ايدينا ويقول انه جمع عثمان - [00:16:42](#)

عثمان عندهم كافر عثمان عندهم يكفرون فيطعن في الصحابة كي يصل الى مبتغاه ويقول بعد ذلك القرآن له ظاهر هو باطن الا تحكمه بشيء؟ ليست هناك سنة تحكمه وليس هناك نقلة يحكمون. يقول مثلاً مرج البحرين - [00:17:12](#)

علي وفاطمة هما البحران يخرج منها اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين. هكذا يقول في في تفسيراته الباطلة وجعلنا لهم لسان صدق علياً وعلي ابن ابي طالب. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يقولون - [00:17:35](#)

البقرة عائشة الجب والطاغوت قل الجب ابو بكر الطاغوت عمر وكما قال القائل خلا لك الجو فيبيضي وفرقني ونقرني حيث شئت ان تتقري فهم الكلام؟ خلاص اذا اسقط الكتاب واسقط السنة فيخلو له الجو يتصرف كيف يشاء. يتصرف كيف يشاء في - [00:17:55](#) الآيات يؤولها كيف يشاء. قال قائلهم تدرؤن لماذا سلم ابراهيم من النار نعم يا شيخ يقولون يقولون انه استغاث بالحسين. سيدنا ابراهيم استغاث بسيدنا الحسين. تدرؤن لماذا صار جهله كذا يقول لماذا يشيخ لان عيسى لو كان حياً لعبد عليه؟ هكذا التخاريف التي تسمع - [00:18:21](#)

منهم سلمنا الله واياكم من شر هؤلاء الشيعة الاشرار - [00:18:51](#)